

نبض الكلمات

تتار

اسم الكتاب: نبض الكلمات.

اسم الكاتبة: نهى أشرف.

الدار: دار شَبَاط للنشر الإلكتروني.

رقم التواصل مع الدار: 01099696815

تدقيق: آلاء مصطفى.

تصميم غلاف: برديس عز.

تنسيق داخلي: مَرِيم السيد صلاح.

جميع الحقوق محفوظة ©

يمنع مانعًا باتًا الاقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى، أو أي جزء منه إلا بأذن كتابي من الناشر والمؤلف. ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية طبقًا لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

إلى كل من بث في نفسي أن أكتب شعراً، أهدي إليه هذا الكتاب.
إلى الغالية أمي، والحبیب أبي، والرفیق زوجي، وإخوتي الأحبة،
وابنائي الغاليين، إلى البعيدة القريبة الساكنة داخل قلبي.
أهدي إليكم باكورة إنتاجي "نبض الكلمات".

نهى أشرف.

زورقي مكسور
مجدافي فُقد ولم أجده
منذ شهر
أخشاب القارب مهلكة
لا تقوي للبحر عبور
لا تقدر أن تحمل وزناً
أو حتى تكون مرسى طيور
قاربي أهلكته الأحزان
وقضت عليه منذ دهور
يحمل همي وأبوح له بآلامي
أخبرته يوماً بأن خاطري مكسور
ورحلت عنه وتركته ومضى على
ذلك بضع شهر
ورجعت لأنني قد اشتقت
فراعني منظره المظمور
في بعض الماء على الشاطئ
قد كان حزيناً مغمور
قاربي صار مثلي تماماً
حزين الفؤاد كسير الروح
مثلي تماماً خاطره مكسور.

نهى أشرف.

هدية الرحمن لي
ملاذ قلبي الوحيد
زوجي الحبيب أعز ما عندي
وأغلى وأثمن ما في الوجود
يرعاك ربي يا كل قلبي
ويجعلك دومًا -حبيبي- سعيد
ويحفظ فؤادك من كل شر
ويبقيك عن أي حزن بعيد
ويديمك نورًا لدنياي
صديقي الصدوق الجميل العنيد
ويبارك حياتي معك يا حياتي
وينجيك من كل كرب شديد.

نهى أشرف

بدرًا تلاً في الظلام
فأحاله نورًا جميلًا
وانقشع كل الغمام
ورأيتي مسرورة
أناظره واحتل ثغري الابتسام
ما أجمله ما أبهى منظره الذي
يضفي على الليل السلام
يوحى للنفس بأن تنظم
شعرًا جميلًا للغرام
وتجتاح ذكرياتنا الحلو
أمسيتنا المغلفة بالوئام
يا قمرى الفاتن ابقى طويلاً
بوجودك يغمر روحى السلام.

نهى أشرف

حنيني إليك كبير كبير
وليس عندي منه مفر
لأنني أحبك فوق احتمالي
وفوق ما يتحمله البشر
سأسعد بحبي يا كل عمري
وسأعيد ترميم ما قد كسر
ولن أتخلى عن موقعي
سأبقى أقاتل وكلي أمل
بأنك ملكي، ولي، ومعني
عشنا يستحق عناء العمل
لن أتعب أبدًا صدقني
ولن أصاب بأي ملل
نعم أنا أعلم يا نبض الفؤاد
بأن من سار على الدرب وصل.

نهى أشرف

يا ربي اشتاق الجنة
اشتاق عبيرها وهواها
اشتاق كل ما فيها
اشتاق عطرها وشذاها
اشتاق وجود محمدها
رؤياه للعين مناها
اكرمني يا ربي بصحبته
لا أبغي إلا إياها
أمنية عمري يا ربي
أمنيته لا أبغي سواها
اكتبني من الناجين من النار
واكرمني لأذوق هناها
جنتك يا رب ما أبتغي
القلب قبل الروح يهواها.

نهى أشرف

قوية أنا
لا أياس أبدًا
أزيد إصرارًا كلما أقع
واقف من جديد
وأعود لنقطة البداية
لا يهمني كم عدد مرات سقوطي
كل ما يهمني أني سأصل في النهاية
ف بالصبر والعزيمة تكمل كل
خطواتك بالنجاح
لا يهمني عدد المتربصين بي
يأملون فشلي
ولا يهمني كل الشامتين
عندما أقع
كل ما يهمني هو لذة النصر
وتذوق طعم النجاح
لا يهمني كلام المحبطين
ولا ضحكاتهم الشامتة
وكلماتهم اللاذعة
ما أعلمه جيدًا أنهم غدًا

سيلهثون خلفي فقط
ليحصلوا على توقعي
أنا لست مغرورة أو متكبرة
أنا فقط أثق في نفسي
ومعي ربي يحميني، ويحرسني
ولن يضيع تعبى أبدًا
ما دمت أسعى وأثابر
ولا أستسلم
وما دمت جادة السير والسعي
فسأصل بإذن الله.

نهى أشرف

صديقة عمري كيف حالك؟
حبيبة قلبي، ونور العيون
اشتاق إليك يا نبض قلبي
فبعدك عني هو عين الجنون
اشتاق حديثك العذب معي
اشتاق منك الحضن الحنون
اشتاق لضحكاتنا معًا
وقراءة الأشعار وتجربة المتون
اشتقت لجلسة متواضعة تسوى
بلحظاتها أكثر من كل السنين
اشتقت وجودك يا زهرتي
يا غالية كمامة صيغت بأرقى الفنون
سيجمعنا يومًا يا عزيزتي
فالحب في الله كان وكائن وسيكون
لو طالت المسافات بيننا
ستنتهي حتمًا كأن لم تكون
ولو لم أراك لفترة لا تقلني
ف في قلبي مكانك وتحت الجفون.

نهى أشرف

لو موجوع اكنم وجعك
واوعى تقول للناس موجوع
مهم هتلكي كلامك عادي
حتى إن كانت وياه دموع
ممکن حد يقولك عدي
عادي مش فارقة يا عم هدي
ولا يغير الموضوع
ولا يقولك يا عم كبر
قوم موتنا من الجوع
خلاصة القول اسمع مني
وجعك جواك خليه
عندك قلب حو اليه ضلوع
مهما إن كان صراخك عالي
طالما جواك مش مسموع.

نهى أشرف

كلمة حنينة تعمل ياما

تسبب فرح

تداوي جرح

تسعد قلب

وترسم على الثغر احلى ابتسامة.

نهى أشرف

نملة صغيرة قوي في الأرض
أه مش باينة بس عجيبة!
بتلف الدنيا بالطول والعرض
تجمع حَب، دي حاجه غريبة!
بصوا لحالنا وشوفوا كسلنا
بَنِت النملة بيوت، وبيوت
جمعت حَب، وجمعت توت
ضمنت قوتها وقوت أولادها
وقت الشتا ويا المطر مش هتموت
تفضل تمشي ليل، ونهار
تجمع حَب، وأي ثمار
قلبها حامي ومش هتوفتها حَبه
ولو تاخذ مشوار
عارف ياللي معاك شهادات؟
واخذها ونايم جوه البيت
لو تستنى عمرك كله
عمر الفرصة ما تيجي عليك
قوم اسمعني ازرع وابني
عمر بلدك لابنك وابني

متستناش فرصة مبتجيش
قوم اسمعني اسعى وجاهد
اطحن قمحك حوله عيش
ابني المصنع واصنع حاجتك
حل همومك حل مشاكلك
او عى تفكر حد هيجي ويشيل شيلتك لا مفيش
قوم وبسرعه، الوقت دا غالي
لو ضيعته مش هتعيش
هستناك تقولي اللي انت عملته
وايه عمرته
بس ساعتها او عى يا صاحبي
متقوليش.

نهى أشرف

هدوء

الدنيا فاضية

والبيوت ويا الشوارع موحشة

والكون كئيب جواه الأحران معششة

والدنيا ساكتة وكأنها نامت خلاص بعد العشا

قلوب حزينة مهمشة

ودموع سجيبة بالآهات متكلبشة

وجع القلوب سكين وتلمة في الروح بتتحر من غير خشا

والروح حزينة آناها صعبة انات جريح متكرمشة

لا هيصحى تاني للأسف

ولا حتى ميت وخلص مشى

وجع القلوب زي الوبا ياعيني على اللي في جسمه اتفشى

موجوع يا عيني واللي وجع قلبه ودبح

ولا في الدماغ ولسه قايم من على العشا.

نهى أشرف

خلي سقف الحلم عالي
احلم كثير طول الليالي
خلي حلمك عصفور وطاير
طاير هناك فوق العلامي
انت قدها اوعى أبدًا يحبطوك
هما دول اللي في وقوعك هيكسروك
اوعى تفتكر أنهم راح يسندوك
ولو نجحت والله برضه مش هيسبوك
ف عشان كدا احذف قوام من القاموس كلمة فشل
واكتب بدال منه النجاح
اسعى، اتعب، قوم، وجاهد
حلمك يستاهل الكفاح
خلي عصفورك يطير
الدنيا واسعة قوي وبراح.

نهى أشرف

الشمس بجمالها، وروعتها
تخجل من هيئته
والقمر بصفائه، ورونقه
يتوارى من طلته
حبيبي جميل إذا ما قورن بالجمال
أراك فلا أرى بجانبك شيء
وحين تغيب لا أرى غيرك بشر
فأنت الدنيا وسعادتها
وعندما تهل عليّ فكأنما السعادة
والدنيا صارت ملكي ومعني
وانت معني أملك كل شيء
وبدونك ليس لي أي وجود.

نهى أشرف

صاﺩقت الشمس وأحببتها
يا لها من رائعة!
تحتوي داخلها نيران ضخمة
وترسل أضوائها اللامعة
وكان ما بها مجرد نور
يخرج من أكمامها الواسعة.

نهى أشرف

أدركت الآن يا قلبي؟
أنك من دون البشر محروم
تعاني لهيب الحزن
وصوتك من حرها مكتوم
تكالبت عليك حتى تفشت بك الأوجاع
وصرت تبغي ترك الحياة وما عليها من هموم
لأنصحك فاتبع نصيحتي
إن الحياة وما بها مزموم
ف عش الحياة كأنها رحلة سفر
لن تستمر فخلدها معدوم
عش فيها يا قلبي وحيدًا أو جريحًا ربما
ولا تهتم إلا برضا القيوم.

نهى أشرف

لو إني أعرّف أن طريقي بعد الظلمة فيه ضياء
ما كنت سأبكي حظي أبداً أو أنقم على كل الاشياء
ماكنت سأذرف دمعاً غالي وللأسف قد كان هباء
قدري محفوظ مكتوب في علم الغيب عند الله
وبه قلبي فرحاً كطيراً حلق فوق سماء.

نهى أشرف

صوت الإمام يناديني
فأقوم أصلي لخالقي
فتسمو نفسي وأرتقي
ويزيد بهائي ورونقي
أسجد حتى تسجد روعي
ترجو قبولاً من مالكي
أدعو بكل ما أشتهي
وأبث آلامي ومما أشتكي
ما حاجتي لمن يسمعي
وربي معي قريب مجيب
يطيب جرحي ويجبر كسري
وهو وحده لجرحي طبيب
سأظل أدعوه ليلاً، نهاراً
وسراً، جهاراً لكي يستجيب.

نهى أشرف

لسه فاكرة تسأليني عامله أيه
لسه جاية بتشوفيني فيا أيه
دا انتِ وحدك كنتي عندي
العالم واللي فيه
معقول أكون مليش مكان ولا ليا قيمة
قلبك محنش ولا افكر عشرة سنين
ياخسارة كل حاجة حلوة كانت ما بينا
وكفاية إني طلعت من الموضوع سليمة
قلبي اتعصر على الفاضي وحزنت الليالي
وكل دمعة نزلت على فراقك جريمة
وكل لحظة حزنت فيها عليكِ ضاعت
ياخسارة العمر اللي راح وملهوش قيمة
ويرد عليا قلبي اللي رافض يوم يلومك
بس بقا بلاش كلام ملهوش لازمة عنها
ندمانه ليه دلوقتِ على كل اللي فات
وجعلك قوي إنك لسه عايشة الذكريات
موجوعه منها ولا عليها حددي
ومتجيش عليها انتِ حتى متعرفيش
ظروفها أيه كل واحد عنده حكايات

هي زيك موجهة، يمكن ز علانة جايز
ومش في ايديها غير السكات
ف هتعمل أيه يعني؟ هتصبر
واصبري بعد الصبر جبر
وبعد صادق الدعاء بتحل البشرى
وبتستجاب الدعوات.

نهى أشرف

الفرحة من غيرك ناقصة
والضحكة هادية وبهتانة
وحشني صوتك قوي
وحشنتي فرحتك ليا
وحشني كلامك معايا
ودموعي سهرانة
وحشيني يا زهورة
وحشيني يانور عيني
وحشيني يا امورة
بعدك طال ف ز علانة
تعالى بقا ونسيني
بقالى كتير، كتير فاكرة
حاجات وحشة تزعل بس
وتكدر

تعالى وامسحها بضحكة فرحانة
تعالى يا األى ما رأت عيني
تعالى يا األى األى انسانة
وحشيني على فكرة
أنا فاكرة كلامك ليا وانت نسيانة

أنا فاكرة إنا قلنا هنكبر سوا ونعجز
وشعرنا ببيض والجتة تعبانة
وهنجوز عيالنا سوا
ومفیش ولا واحدة فينا هتكون
حماة ولا حتى قرشانة
الطيبات اللي زينا حنينات
وانت عارفة إني زيك والله غلبانة
شفتي إني فاكرة وانت لا
وسيباني تعبانة
تعالی بقا مترخمیش
ومتزودیش في البعاد
أحسن كدا خربانة خربانة.

نهى أشرف

حبال ما بينا اتقطعت

وقلبي بقلبك مربوط

هم فاكرين إن لقانا انتهى

وكل تفكيرهم مش مضبوط

قلبي وقلبك متوصلين برباط

محبة

ما بيتقطعش ولو بالموت

او عي تكوني فاكرة إني نسيت

كل حاجة حلوة كانت ما بينا

او عي تكوني حاسة إني نسيك

دا انت في قلبي كل يوم بتزيدي سنة

موجودة دايمًا وبضحكة صافية

ولما بغلط بتوجهيني، وفي لحظة واحدة بتكوني انت حنونة

جافية

بتحني، وتضمي، وتخففي همي

وتجفي، وتخاصمي علشان افوق واصحى

واعرف إني غلطت في حل مشكلتي

ونحلها وانت موجوة في مكانك

متفكر يش إنك غايبة وسيباني

دا انتِ معايا وانا معاكي بكل وجداني
ربنا يقرب ما بينا ويرجعك لحياتي من تاني
أصلا أنا مهما افتكرك ذاكرتي وجعاني
فديارب رمم كسر قلبي
ورد عليا صحبتي، وانهيلى احزاني
والله فرحانة لمجرد إني بكتب عنك
وعارفة إني غاليه عندك وصعب نسياني.

نهى أشرف

حلم

حلمت بيك انهاردة
شفتك يا نور العيون
زي القمر وجميلة خالص
ومنورة حواليك الكون
كنت وحشاني قوي
جيتي ومشيتي في سكون
سلمتي عليا ومشيتي
وقولتيلي متقلقيش هاجي وهكون
وانا عارفة إنك جاية أكيد جاية
دا شيء مضمون
في كلام كتيبير عايزين نقوله
وحكاوي بيك مش كاملة
و طبخ وشعر بقاله كتيبير مركون
متعوقيش عليا يا قمره حياتي
وتعالى زوري أحلامي
دي تصبيرة على فكرة
ورسالو من قلبك لقلبي
مع طير مغرد على الغصون.

نهى أشرف

عارفة يعني أيه خذلان

عارفة يعني أيه حرمان

عارفة إحساس الانهيار

لما تفتقدي الأمان

عارفة يعني أيه تموتي

وانتِ عايشة وفي المكان

عارفة يعني أيه تحسي

إنك مفتقدة الحنان

عارفة يعني أيه دموعي

جفت بقالها زمان

عارفة يعني أيه قلبي

مستوطناه الأحران

عارفة يعني أيه شعور

الوحدة، والفرقة، والهوان

عارفة إنني كل لحظة

بحزن على كل اللي كان

عارفة إنني تعيسة خالص

مهمومة جدا

متبعثرة من نفسي في كل الأركان

عارفة إحساس قلب ميت
وبيجبروه يعيش كمان
عارفه ولا مش عارفة
مش هتفرق حقيقي كثير
بعد اللي كان واللي حصل
أنا اصلا بقايا انسان.

نهى أشرف

اشتاق إليك حد الجنون
اشتاق منك الحضن الحنون
اشتاق لابتسامتك التي
بها آلام الدنيا تهون
اشتاق حديتك يا عمري
اشتاق كلامك المجنون
اشتاق حكاوي ليالينا
ضحكاتك قلبي بها مفتون
لا غيبك الله عني يا أغلى ما في هذا الكون
رزقت بك زوجًا وحبیبًا
وطبيبًا للجرح المدفون
رزقت بك خلًّا وخليلاً
وملادًا آمنًا مضمون
رزقت بك درعًا واقياً
سندًا لا ينكسر مهما يكون
رزقت بك يا من تجمل أيامي
وتخرج من قلبي المكنون
اعشقتك حد الثمالة يا حبيبي
محفوظ في القلب وفي العيون.

نهى أشرف

غائبة انتِ عن عيني
وفي قلبي مكانك
والدمع يصب ملتهبًا
وافتقد لحنانك
اشتاق لمحض ثانية
يغمرني دفء أحضانك
اشتاقك يا مني عمري
يا زهرة وسط بستانك
اشتاق حديثك المحبوب
واستنشق ريحانك
اشتاق لجلسة تحت أضواء القمر
اشتاق سماع الحانك
تركيتني وما زلتني تتملك
روحي يا ربي سبحانه
تركيتني وحبك لم يفارقني
وقلبي غادرني واستوطن بأوطانك
تحطمت سفني يا كل أحلامي
وشراعها دفنت في رمل شطآنك.

نهى أشرف

روحتي فين؟
سيبتي قلبي ليه ومشيتي؟
وانتِ ضي العين
عارفة إنك لسه معايا
بعد مرور السنين
سنين! هو فعلاً مشي كل الوقت
دا على غيابك طب ما تقوليلي
سيباني تاني لمين
دا انتِ اختي وصحبتني
دا انتِ عشرة السنين
وانتِ الحُضن الحنون
وجوّه القلب الوتين
انتِ صحبتي الحلوة
وبيقتلني ليك الحنين
نفسِي اشوف لمعة عيونك
ضحكتك
واضحك معاك ولو ثواني
مرة ولا اتنين
أنا لسه فاكراك في دعائي

ولو نسيتهك هدي لمين!
انت أجمل حاجة حصلتلي في حياتي
هدية غالية متقدرش بالملايين
اقرب إليا من حتى نفسي
واستكتروك علي الوحشين
مفكروش يعني أيه حب وأخوة
ومفكروش يعني أيه جرح وأنين
ومفكروش إن البعاد أصعب عذاب
بس يا خسارة هيحسوا هم منين؟
الحب في الله اسمى آيات المحبة
وبيدوم بقوة حتى لو الجسم دفين
حبي ليك من غير مصالح
ولا عايزة منك
ولا عايزة مني
ورباطنا جد متين
وهنتلاقي ونتقابل ولو طال الغياب بينا
ومهما لفت الايام ودارت بينا ليالينا
هنتقابل، ونتكلم، ونضحك تاني، ونهزر
مش مهم امتي وفيين
المهم إنني اشوفك وتشوفيني

بس او عديني
لو كنت عجزت وضهري انحنى
متضحكيش على حنيتي وتهزري
فمتعرفيش اني اتحنيت من كسرتي
وان قلبي من يوم فراقك فارق العايشين
مع اني عارفة ان فراقي عليك صعب
وانك كمان موجوعة زي
وبطمنك متخافيش
أنا مستودعاك لـ رب أمين
هيردك تاني يا حبيبتى
ويفرح قلبي الحزين.

نهى أشرف

كدا!

معقول أهون على نبض قلبك!، أرجعيلي

كدا!

مشتاقة أشوفك أو حتى صوتك اسمعيلي

كدا!

جوايا ناقص والفرحة باهتة وانا لسه وحدي ف اسمحيلي

اقولك على اللي جوايا

وطيفك مش مفارقني

واقولك قد أيه وحشاني

وغيابك بيوجعني

واقولك فات كتير أيام

ماليش فيها اللي يسمعني

وذكريات كتير حلوة

ومن غيرك ولا تعني

أنا حقيقي منيش عايزة

تكوني بقربي ز علانة

ولا مشاكل ولا أحزان

أنا ز علك بيدبحني

أنا مشتاقة يا حبيبتني

تعالى حتى لو فى اللحم
أشوفك رؤىة تفرحنى
أشوفك تانى من تانى
علشان يا حبيبتى وحشانى
يا رب أشوفها اسمحلى
أنا على عهدى يا حبيبتى
ومنتظرة اللقاء تانى
ولو مكنش فى الدنيا
ففى الجنة الفراق فانى
أنا مستودعاك عند الله
يا أعلى عندى من روى
هنتقابل أنا وانتِ بإذن الله
ووعد منى يا حبيبتى مش هترووى
ونرجع تانى من تانى أعز أصحاب
وأحلى اخوات
وترجع بسمتى بىك
وتداوى بىك جرووى.

نهى أشرف

طال الغياب وأنا قلبي داب وفي انتظار
وحشتيني على فكرة بقالى كثير مانيش فاكرة
آخر مرة قابلتيني مانيش عارفة أقابلك امتى سامحيني
دا أنا حتى نسيت إنك وعدتيني
بانك مش هتنسيني
بانك عايشة ويايا
وإنك صاحبتى الحلوة
رفيقة كل أيامي
سبب في ذكريات حلوة
ضحكت كثير أنا وانتِ ويا ما بكيت
ولكل حكاويّ وياكِ أنا حنيت
فاكرة كل حاجة كانت؟، أنا عن نفسي عمري في يوم ما
نسيت
ذكريات حلوة، ضحكة من القلب دمعة صافية كل حاجة كانت
جميلة
ذكري حلوة بس البعد كان حاجة مستحيلة
بلاش قسوو بقا تعالي بقالى كثير مستنية
بقالى كثير بألف كل يوم حاجة واقول اسمك في أغنية
بقالى كثير مستنياكِ تخبطي على بابي وطال انتظاري ومن
الدموع دبلت عنيا

مجتئش لئه أنا فف انتظارك عارفك جافة
والله عارفك جافة، اكفد جافة
أنا وانت حكافة حب فف الله
بنت جدعة، وقلب طفب، قلب أبيض ما بفعرف ففون ولا
فغدر

أنا وانت حكافتنا جمفلة ومففش وراها إلا كل حب
أنا وانت حكافة نبض طلعت من قلب دخلت قلب
أنا وانت مففش بفبنا ولا هفكون ففر الحب
أنا لفك ما بتمناش ففر الففر
وما اتمناش لقلبك ففر سعادة الطفر
حبفبة قلبي هتجفبف بسرعة اوعف تنسفبف
أنا حبفبفك أكفد فافرة أنا مش بقبل التفففر.

2022/1/19

نهف أشرف

ليا فيك وليك فيا
عليك نزلت دموع عنيا
وسبتي جوايا مكان فاضي
كله مليون بالأسية
هل يا ترى فكراني؟، موجوعة زيي؟، زعلانة حتى عليا؟
عارفة؟ أنا في علاقتنا، وصادقتنا، وفراقنا
أنا بس الضحية
أنا بس كبش الفدا وانا الموجوعة من جوا
أنا المطعونة وبقوة
أنا بقيت من الحزن ست عجوزة في جسم صبية
أنا حبست نفسي جوا ذكريات حلوة
حاجات بينا كلام وهزار في امسية
غميت عنيا عن كل الدنيا حواليا
مانيش راضية بدنيا انت فيها مختفية
أنا راضية بدنيا قديمة أه خلصت
بس أنا جوا ذكرياتها مستخبية
زي ما اكون خايفة افوق، خايفة اصحى
يمسحولي الذكريات اللي انت فيها
يشيلوا عني نور عنيا
هو انت حاسة يعني أيه جوايا فاضي

يعني أيه قلبي في حداد
يعني أيه حساك زي ذرة ملح في لحظة دابت
وسط مية بحر كان سبب البعاد
لا أنا عارفة أعوم واعبر مياهه ولا عارفة الاقبيك
استكتروكِ عليا من دون العباد
واستكتروني عليكِ ف أدونا وأه من أذاهم
لما يعصر الأكباد
أنا بهذي وبكتب كلام مش مفهوم
سيبوني في حالي ولوحدي ومحدث عليا يلوم
سيبوني أموت لوحدي، يارب بقا قيامتي تقوم
أنا مدبوحة من جوا أنا مش عارفة أيه فيا
أنا المجني عليه والله مش الجاني
أنا اللي دقيقة من أيامنا وحشاني
أنا اللي شايلة ذكريات حلوة ودبحاني
أنا التايهة في دنيا كلها أوجاع
أنا اللي اديتك حب قد دنيا براح بدون أطماع
أنا اللي طلعت في الآخر لوحدي
ومنفية
واتحطمت مركبتي ولا حتى فضلي شرع.

نهى أشرف

انتِ فين؟

طولتي عليّ، مش عادتك

ومهما تقولي ملكيش عذر

دموعي نشفت وقلبي صدّي

وعیوني دبلت لآخر العمر

عايشة في خرابة، بيتي اتحول

كانه غابة، يا خسارته كان في جمال القصر

ايدي تقلت، والههم زاد، أصل البعاد

قاسي ومر

وجسمي عجز قبل الميعاد

ولا قادرة أروح ولا قادرة آجي

هتصدقيني لو قلتك مكاني قبر؟

أصل الوجود في الدنيا دي عايز حياة

مش مية بتسد خانة كلي أمر

أنا بقالي تلت سنين في صراع حزين

والنتيجة إن قلبي فيه ألف كسر

لا هينفع تاني للدنيا ولا حتى للذكريات

حقيقي بدعي من قلبي ياريته مات

على الأقل مش هيتكوي ولا يتلوي

وهيترحم من الأناات وجعها صبر

أنا عايشة مش عايشة
وفرحتي ناقصة
والصورة حواليا مكسورة مش كاملة
متعرفيش إنك خدتي معاك ضحكتي
وسعادتي ووجودي
سبتيني مقتولة ولا حتى قولتي بعد الشر
أنا مش مستوعبة إنك حقيقي بيعاني
مش مستوعبه إنك عايشة ونسياني
مش مستوعبة إني أهون على قلبك
ولا إن قلبك الطيب أصبح أناني
أنا مطعونة وبقوة، بسكين تلمة في لحظة غدر
يا رب هونها عليّ ولو بموتي
كتير يارب الحزن مر
يارب اكتبلي الخلاص من الوجد
ومن الألم وإن أيامي بسرعة تمر
يارب الاقي في جنتك راحة لقي
وسكون لروحي من أي جرح
وخلص من الحزن الثقيل
يارب انت عليك الجبر.

نهى أشرف

رحت الحرم وعيني شافت كعبته
ودخلت بيت الله بقلبي قبل جسمي وكل الدنيا كانت سامعة

دقته

فرحت عيوني برويته
قلبي مليان بمحبته
عايزة أعيش طول عمري فيه
وأفضل حياتي في خدمته
إحساس جميل، وكأني طير
ببيروح ويجي في روضته
إحساس محبب للقلب طيب
مسح الجروح بمودته
يا رب تاني أروح لبيتك
يا رب يقبل دعوتي بحق جلالته وعزته
الكعبة حلوة، وجميلة خالص
وشوفتها حلوة وكفاية على قلبي بيها بهجته
جميلة، سمراء معشوقة الملايين
قلبي لما شافها خدت كل محبته
يا رب اوعدني تاني، وأروح تاني

دي أجمل حاجة حصلتلي، يا سعد قلبي وفرحته
وزمزم! آه يا محلاها
يا أجمل مية في الدنيا
بتروي وتغسل الأحزان
وتمسح همنا في ثانية
كان المية دي برد وسلام على اللي يشربها
ومش عايز خلاص تاني من الدنيا حاجه ثانية
يارب اوعدنا من تاني
دي شربة منها والله ولا بمية دنيا من الفانية
ويا قلبي طير وانت بتوصف مسجد حبيبي المصطفى
أنا روحته ودخلت فيه صليت كتير ودعيت كتير
وقلبي من الفرحة اكتفى
الراحة دي موجودة في الدنيا بحقيق
دي تسوى مال الكون بحاله وابقى حقيقي مش منصفه
يا حبيبي يا رسول الله يا أغلى من نور العيون
يا نجم عالي وزيارتك حلم كل المسلمين
يا جميل القلب وحبیب رب العالمين
يا رب ما تحرم مسلم من الجمال اللي عنيا شافته
يا رب ماتحرم مسلم يصلي في بيتك وفي روضته
يا رب ما تحرم مسلم يدوق زمزم ويحس بلذته

يا رب ماتحرم مسلم يسجد في رحاب بيتك ويستشعر عظمته
يا رب أقبلنا واعدنا نكون دائماً ضيوف الحرم ونكحل عيوننا
بجمال كعبته.

نهى أشرف

مشطور قلبي شقين
شق مذبح بالماضي
والآخر موجوع يبكي
أحلامي صارت مهملة
يعصفها الريح ولا تشكي
الحزن وباء يتفشي
فـ يجول بروحي ولا يخشى
مهلاً يا قلبي اهدأ قليلاً، وتريث
ما بال شمسك غاربة؟
ونهارك أضحى متدمس
ما بال طيورك ناحبة؟
كروانك ما باله أخرس؟
دنياك براح صدقني
وعين الله لك تحرس
الحزن نيران محرقة
إن تنهش في القلب
حقيقي ستصير وحوشاً بل أشرس!
انهض يا قلبي ويا روعي
وافق يا عقلي ولا تيأس

اسحق كل آلام الماضي
وابني مجدًا، حالًا أسس
ولتخرج للدنيا أقوى
من أي زمان متعسف
فحياتك ملكك أنت فقط
فالتلونها وتزينها وتعيد
حبك جدائلها
فيعود جمالها خلابًا
وبهائة قد خضف الأنفس
لا تبقى ضعيفًا، قم هيا
فالصبح قريبًا يتنفس
ارفع راياتك، حررها
واضحك من قلبك، لا تبأس
أنت قوي، وجميل
ملك، ولمملكك ترأس
أرضك، وسماؤك ممدودة
هيا ازرع، واحصد، قم، واحرس.

نهى أشرف

هبي علينا يا رياح السكينة
واشملينا بالهدوء والطمأنينة
علنا نرتاح من بعد التعب
وتطيب فينا تلك الجروح الدفينة
ونكمل بناء ذاك الجدار
فـ لقد أهملنا بناءه سنيًا
ونصلح التنور والمشواة القديمة
ولن ننسى الأرجوحة الحزينة
سنرجع لها ضحكاتنا تعلقو بمرح
ونحن نشاهد نقار ديكنا مع فرختنا السمينة
فـ ربما تروادني فكرة مجنونة
وأقوم وأطهوها مع كثير من المحشي
ولن أشفق بحال تلك المسكينة
عيشة الريف الهادئ، جميلة
أجمل ألف مرة من صخب المدينة.

نهى أشرف

ما بالك شاحب الوجه، مقطوب الجبين؟
ما بال عيونك ذابلة وبها الدمع دفين؟
ما بال لونك استحال لصفرة الأموات؟
والهم أراه كأنه علة ظهرك سنين
انفض رمال اليأس واسحق غباره
وأزل عن جسدك ذاك الرداء المهين
أربت على قلبك ليهدأ نحيبه
وافرد ظهرك الذي أحناه الأنين
اقرأ آيات الله واسجد مليء ما فيك
لعل قلبك يستكين
البعد عن رب العباد جريمة
والشيطان مسرعاً قد نصب الكمين
وصيدك عندها سهل عليه
وأنت صيد له جد سمين
استعذ بالله منه، وهيا قم
ولا تخف، ف هو مهين
لا تخشى منه ولو لثواني
واستعذ وسيحترق ذاك اللعين
لا تدع حزنك يفتك بك

ولا تقضي باقي عمرك حزين
قم يا أخي وبقوة عمر دنياك
قد طرح الزرع، ونضج العجين
قم ورب العرش يحميك ويحفظك
ويرعاك دومًا لا تخف، فقط قل آمين.

نهى أشرف

ماذا تريد؟

كوبًا من القهوة؟

ألم تنتهي حالًا من تناول قَدْحًا من الشاي!

.....

لا لن اقرأ هذه الجريدة مجددًا، أشعر بالملل.

.....

ولا حتى الهاتف، لا أريد أن أتصفح أي موقع.

.....

حتى هذه الرواية سخيفة ومملة.

.....

لا أدري ما بي، فقط لدي شعور بأنني ميتة، أو على حافة الموت.

.....

لا لا تخف عليّ، ليس بي مرض.

.....

لا أنا فعلاً مريضة!

.....

مرض الوحدة يفتك بي.

.....

أنت لا تفهمني، لا أقصد أنني أعيش بمفردني، أقصد وحده
القلب.

.....

أتدري ذلك الشعور الموجه؟

قلبي ممزق.

نهى أشرف

يا رب، أنا متخبطة، داخلي حزين، وأريد أن أبكي، لا أريدك أن تغضب عليّ، أو مني أنت خلقتني في أحسن تقويم، رزقتني ويسرت لي أمري وشققت لي الطريق فصار ممهّداً، أطعمتني، وسقيتني، لا أجد نعمتك يا رب، يكفيني غبطة وسروراً أن جعلتني من المسلمين، ولو عشت عمري كله أشكرك على هذه النعمة -على وجه الخصوص- لا أوفي حق شكر نعمتك، هذا إعراف مني بفضلك عليّ وفي نفس الوقت إعراف بتقصيري وقلة شكري، يا رب أعلم أن طاعتي لك لن تزيد من ملكك شيء، وعصياني أيضاً لن ينقص من ملكك شيء، أعرف يا رب أن الطاعة ستفيدني أنا، والحسنات في ميزاني أنا، ترفعني أنا، والسيئات تهلكني أنا، وتجعل النار مصيري، ولكني ضعيفة استقوى عليّ الشيطان فأهلكني، أعني عليه يا رب، انصرني لا تجعل عمري يضيع هباءً يا رب، لا أريد أن أموت إلا وأنت راضٍ عني يا رب، لا أريد أن أموت إلا وأنا مؤدية لجميع فروضي ونوافلي، لا أريد أن أموت وفي كتابي سيئة واحدة، أريد أن أمحو كل ما به من أخطاء، أريد تأدية شكر نعمك عليّ، أريد أن تكون جلالتك راضٍ عني فتقبلني، أريد أن أصاحب قرآني لينير قبري، أتمنى أن أحفظه يا ربي — يصبح جليس قلبي، ونوراً لـ حياتي، وسراجاً لـ قبري بعد موتي، يا رب خذ بيدي، أبعد عني كل شر، قرب مني كل عمل صالح أرض عني وارضني ولا تتركني للشيطان — يهلكني ولا تجعلني من "الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا"

يا رب، اللهم لا تقبضني إليك إلا وأنت راضٍ عني، اللهم إني استودعتك، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فردها عليّ

عند موتي، اللهم حرم جسدي على النار، اللهم وبرحمتك اجعل لي
مكاناً في جنتك، اللهم آمين، يارب العالمين.

نهى أشرف

اشتقت اسمع صوتك المحبوب!، منذ بعيد حرمت منه
تخونني ذاكرتي كلما استرجعته، كدت انساه سامحيني
أتذكر كل كلامنا، وأشعارنا حتى تلك الضحكات
لكن صوتك بات بعيدًا، بعيدًا جدًا
كأنه يأتيني من زمن بعيد
فأحس أنني أريد أن أعود لذلك
الزمان أريد أن أتخطى حدود الوقت لأسمعه جليًا
أريد أن أتوقف عند لحظة فراقنا، ويتوقف معي الزمان
فلا أفقدك، أو تتركي هذا الفراغ بحياتي، تركتيني خاوية
كشجرة جوفاء يتلاعب بها الريح فيقتلعها من جذورها
ويتلاعب بها الأولاد في جنبات الطريق غير مباليين
بالأنين الخافت، والنحيب الذي يتردد في جنباتها الخاوية
تركتيني ولم تلتفتِ ولو لمرة واحدة ولو من أجل أن تنتشلي
نصل ذلك السكين المغروس في قلبي وبقوة وتركتيني أنزف
لسنوات باتت كأنها الدهر
لم أستطيع أن أمحيك من ذاكرتي، لا أنا أستطيع ولكن لا أريد
لا أريد أن أنساك بل أريد أن أمحو من ذاكرتي كل شيء
سواك

فأنت الخليفة التي أحببت، والصديقة التي لن أستبدلها ما
حببت، حتى ولو لم نلتقي مرة أخرى

سلامًا من الله عليكِ ورحمة الله تغشاكِ، أنا أدعو لكِ بكل

صلاة

أنا لست مجنونة صدقيني، كل ما في الأمر أنني أحببتك في
الله وبصدق، وحتى لو لم نلتقي مجددًا سأظل أدعو لكِ حتى نلتقي

في الجنة بإذن الله فالمتحابون في الله في الجنة بوعد من الله،

إن شاء الله.

نهى أشرف

إحذر أن يشتكيك أحد إلى الله!
سنتام وتنسى وتظن أنك ناج
والله لا ينسى ولا يرد دعوة المظلوم

سيتركك لنفسك وتظن أنك على حق
وتتجبر، وتتكبر، وتزيد في عنادك
وتظن أن تجبرك وظلمك سيدوم

وتتمادى في الخطأ، ويزين لك الشيطان
"إن كنت على خطأ لم يعاقبني الله"
لا يا عزيزي، هو يمهلك ولا يهلك

يتركك تفعل ما يحلو لك
ويريك تقلب الأيام ويرد الحق لأصحابه
كاملاً مكملاً حتى يُجبروا

أما أنت فيأخذك أخذ عزيز مقتدر
ولو لم يسامحك صاحب المظلمة
لن تشم ريح الجنة ولو عندك جبال
من الحسنات.

نهى أشرف

ذنوبي كثيرة، وربى رحيم
مثقلة بالمعاصي، وقلبي سقيم
التوبة أرجو من ذنبي
أبعد عني كل رحيم
يا ربى اقبلني يا ربى
واشملني بلطفك الكريم
طهر قلبي من كل شر
واحفظني بحفظك المستديم
ساعدني لأجاهد نفسي
فأمتثل طريقك المستقيم
لا أريد يميناً أو يساراً
والتزم تعاليم دينك القويم
حرم جسدي على النار
أرجف من ذكرها يا عظيم
أجعل لي مكان في جنتك
هيا غاية الفؤاد ومراده
وبجمالها الروح تهيم
كن معي يا ربى، لا تتركني لنفسي

فتضيعني وتؤدي بقلبي إلى التحطيم
وقفت ببابك ف اقبلني واغسل روحي
من كل ذنب وردني إلى الطريق السليم.

نهى أشرف

تبسمي، وازهري، واشريقي
لا تيأسي، أو تبأسي، أو تحزني
الصبح آتٍ يا أختي، فد ابشري
والليل قد شد الرحال، تطمئني
شدي العزيمة، وانهضي بهمة
واصنعي وجددي ومهدي
زيدي مع كل تعسر، أصرار
لا تجعلي قلبك ينهار
قوي نفسك وبنفسك
كوني كالشمس في نصف النهار
مشرقة، لامعة، نورها يخترق الأنهار
لو لزم الأمر فد محرقة كوني كالسيف البتار
كوني مثلاً كوني قدوة
لكِ بصمة على كل جدار
لا تستعجلي، انتظري
حالا تطهل الأمطار
سيطيب الغرث أيا عمري
وستجني منه أطيب ثمار.

نهى أشرف

الصمت في خضم النصاب
كمثل نار موقدة، ودخانها
قد أهلك الأنفاس
والروح تتلوى، ما من طبيب لها
وعلاجها خارج نطاق الناس
الحزن بركان جمراته لظى
كتمانها محرق، ما أقسى هذا الإحساس!
حسناته شتى وثوابه عالي.

{ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ }.

نهى أشرف

يا ربي
قلبي مفطور
بركان من نار يغلي
مثل التنور
تتحطم كل أمانيا
من فوق صخور
وجناحي كُسر، ولا أقدر
أن أعبّر سور
والدمع استباح عيوني
قد ملأ بحور
ودمائي من نار تغلي
من الحزن تفور
يا ربي، ارحمني يا ربي
عبدك مقهور!
ارحم ضعفي، وارحم وجعي
خاطري مكسور
امسح على قلبي يا ربي
يرجع مجبور

لجئت لبابك فاقبلني
طهرني من أي شرور
واجبر كسري وارفع عني
طبب قلبي المغدور
أخرجني من ظلمة حزني
من ضيق الجرح إلى النور.

نهى أشرف

طريقًا طويلًا مضيئًا، وأيادينا متعانقة
دروبًا عبرنا كثيرًا، وسرنا في كل طريق مغلق
لا صعب وقف أمامنا
ولا كنا نخشى من الأيام، ولا أدركنا أنها المفارقة
ليالينا كانت جميلة ومزدانة
ونجومها مثل اللآلئ مبرقة
ونهارها هذا الجميل المصبح
وتزينه تلك السماء المشرقة
فالشمس تعطىها بهاءً فاتنًا
ما أبهى هذا الرونقًا!
أغرقتنا هموم الدنيا، وباعدت بيننا
الأيام، فيا لها من مرهقة
وصارت كل أمانينا لقيا ثواني
ربما تخمد الأشواق تلك المحرقة
اشتاق وجودك يا خليلتي
فراقك صلب الروح على اعنى مشنقة
عبراتي، وصراخ فؤادي، ودخان خانق كبّل روعي
وأربكني والروح منه مفارقة

فراقك مر يا عزيزتي
صعب عليّ تذوقه
يا رب، رحماك بقلب تصدعت أركانه
وتبعثرت كل الأمانى المورقة
وتحولت أحلامه إلى بقايا من ركام
وجبال يأس باسقة
بدل الأقدار يا ربي حول الحزن العميق
لفرح
واسعد قلوبنا باللقاء، بدل الفراق المهلك.

نهى أشرف